في التسهيل نحو قولهم في شجرة شيرة فلا تعل الياء قوله بما هو الاصل في الاعلال وهو
الفعل انما كان الفعل اصلا في الاعلال لان كلا منهما فرع فكان الفعل اولى به قوله
وهيمان الخ الهيمان من هام يهيم هيما وهيمانا ذهب من العشق او غيره وصورى
اسم ماء والفه للتانيث وقد ذهب المازني الى انها مانعة من الاعلال لاختصاصها
بالاسم وبه جزم الشارح تبعا لاختيار ابيه له في بعض كتبه وذهب الاخفش الى
خلافه لانها لم تخرجه عن شبه الفعل لكونها في اللفظ بمنزلة الف فعلا وهذا
مذهب سيبويه كما نقله المرادي وماهان وداران قياسهما موهان ودوران
وزعم المبرد ان القياس الاعلال وحيدى ما حيد عن الشي يقال حمار حيدى
اي يحيد عن ظله لنشاطه وحوكة جمع حايك وخونة جمع خاين وروح جمع رايح
وغيب جمع غايب وعفوة جمع عفو كذا قاله المرادي وقضية كلام الجوهري انه مفرد
حيث قال والعفو والعفوة والعفو الجحش وكذلك العفا بالفتح والقصر والانثى عفوة
قوله لان تاء التانيث غير مختصة بالاسماء اي بالنظر الى مطلقها والا فقد صرحوا
بان الساكنة مختصة بالافعال والمتحركة حركة اعراب مختصة بالاسماء ومن ثم
علل بان مرادهم بالزيادة ما كان في حكم الجزء وهذه ليست كذلك لان وضعها على
الانفصال فهي في حكم ما لم يزد في كلمة اصلا قوله وكالنون في الغنة معطوف على
التعليل قبله قوله ابذ اهو بكسر الباء امر من نبذ ينبذ فصل لساكن صح قوله
من ذي لين جار على قول من يطلق على حرف العلة حروف لين على الاطلاق
لا على من يقيد حروف اللين بالسكون وهو المشهور قوله ثم ان خالفت العين الحركة
المنقولة ابدلت من مجانسها الخ مثل لذلك فيما اذا كانت الحركة فتحة بابان واعان
ومثاله فيما اذا كانت كسرة بيقيم اصله يقوم فدخله النقل والقلب فان كانت ضمة
لم ترد العين بعد النقل الى مجانسها بل تبدل الضمة كسرة كما ياتي في كلامه كالنظم

في

في نحو تبيع واحترز بقوله عما اذا الخ الفهما بان تكون الحركة ضمة والعين واوا
او كسرة والعين ياء فلا تبدل العين بل تبقى ساكنة وقد مثل لذلك قبل بقوله يبين
ويقول قوله ولو كان الساكن قبل العين معتلا ..... فلا نقل ان ادخل في المعتل
الهمزة كما قدمه الناظم في الكلام والا فهي ملحقة به نحو يايس مضارع ايس لانها معرضة
للاعلال بقلبها الفا ذكره في التسهيل قوله وعوق وبين بناه على القول بان
اول المضاعفين هو الزائد لتكون العين متحركة اذ لو كان الثاني هو الزائد لكانت العين
ساكنة وليس الكلام فيها قوله لئلا يلتبس بفاعل اي لانك اذا نقلت الحركة الى الساكن
قبلها حذفت همزة الوصل فيصير ابيض باض واسود ساد فيلتبس بفاعل قوله
اشبه المضارع في زيادته لا وزنه او في وزنه لا زيادته اخذه من قول الناظم وفيه
وسم اي علامة يمتاز بها عن الفعل بخلاف ما لو اشبهه فيهما واليه الاشارة بقوله
فان اشبهه في الزيادة والوزن الخ قوله فالاول كتبيع فانه يشبه الفعل في زيادته
وهي التاء لا في وزنه لانه من الابنية المختصة بالاسماء فتقول تبيع بالاعلال قوله
وهو مثال تحلى التحلي ما افسده السكين من الجلد اذا سلخ تقول منه حلى الاديم
حلا بالتحريك اذا صار فيه التحلي ذكره الجوهري قوله من تبيع متعلق بتبيع بكسر التاء
ولو بنيت منه مثل تضرب بفتح التاء قلت تبيع بالتصحيح لئلا يلتبس بالفعل
ولا يشكل بما ياتي في نحو يزيد لان ذاك فيما نقل من الفعل بعد الاعلال كما اشرت
اليه ثم بخلاف ما هنا قوله والثاني كمقام اي فانه يشبه الفعل في وزنه لا زيادته
لان الميم لا تزاد في الافعال قوله فان كان في الاصل فعلا اعل نحو يزيد فيه تسمح
لان الاعلال سابق فحقه ان يقول استصحب اعلاله قوله لمخالفته الفعل في
الوزن والزيادة اي ولانه قد اكتنف حرف العلة ساكنان وذلك موجب للتصحيح
في الفعل نحو اسواد ففي الاسم اولى قوله لا انه على وزن يعلم وزيادته خاصة بالاسماء

Copyright Ulusing S... University